

المرتبة الأولى تمنى زوال النعمة عن الغير والسعي لإزالتها

ذكر ابن سلمان في (الموارد) أنها خمس: الأولى: أن يتمنى زوال النعمة عن الغير ويسعى في الوسائل المحرمة لإزالتها بكل ما يستطيع، وهي الغاية في الخبث والندالة، وهما الغالب في الحساد، خصوصًا المتزاحمين في صفة واحدة، كالتجار والعمال، وأهل الوظائف الحكومية، فمتى ربح أخوه ربحًا كثيرًا، أو حصل له لذة مما يتمناه، أو حصل على عمل أو منصب أرفع من غيره، فإن الحاسد يعمل في الإساءة إليه، ويسعى في حرمانه، ويلصق به العيوب، وبولد عليه الأكاذيب، ليزيحه عن ذلك العمل، وينصب نفسه مكانه.